

تأثير الألعاب الغرضية على تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

د/ نورا عبد المجيد نبوي أبو دنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد تزايد اهتمام جميع دول العالم ومنهم مصر بالأطفال ذوي الهمم وذلك من خلال توفير فرص النمو والتعلم وكذلك توفير جميع الخدمات لهم، حيث ان هؤلاء الأطفال يعتبرون طاقة بشرية يمكن الاستفادة منها في تطوير ورقي الامم، وهذه الحقيقة دفعت دول العالم المختلفة إلى سن التشريعات والقوانين التي تضمن حقوق هؤلاء الأطفال في الحصول على تعليم وتربية فعالة ومناسبة.

والتربية البدنية هي أحد المداخل الهامة والضرورية التي تعمل على مساعدة ذوي الهمم لاستعادة قوتهم وتوافقهم العضلي والعصبي والنفسي ولم تعد مجرد نشاط بدني يستهدف بناء وتقوية الجسم بل أصبح لها دوراً هام وقواعد وأصول وأهداف. (١ : ١٧)

وتعتبر الألعاب الغرضية من أنشطة اللعب الترويحية التنافسية التي لها دوراً حيوياً في نمو وتقدم الأطفال، كما أنها وسيلة فعالة من وسائل التربية والإعداد بطريقة عملية يكون الدافع فيها الميل التلقائي للعب، مما يبعث السرور والمرح في نفوس الأطفال، وتتميز بإضفاء روح الأداء الجماعي والقدرة على التكيف، وتؤدي على شكل ألعاب ومسابقات بسيطة حرة، أو باستخدام أدوات وأجهزة سهلة غير معقدة، مما يساعد على التنمية الشاملة والمتزنة للأطفال في جميع الجوانب كما أنها تشبع حاجاتهم الأساسية. (٨ : ١٢٢)، (٦ : ٩٩)

ويشير "مجدي شوقي" (٢٠٠٠م) إلى إن الألعاب الغرضية إحدى الوسائل ذات الأهداف التربوية فهي تختص بمجموعة من القيم التربوية التي تجعلها ذات أهمية بالغة في المجال التعليمي ذلك لأنها تتضمن تنوعاً كبيراً في انشطتها الحركية التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة من أدوات وأجهزة وملاعب. (١٧ : ١١٥)

ويري "عمرو ابو المجد، جمال اسماعيل" (٢٠٠١م) ان الألعاب الغرضية تسهم بقدر وافر في التربية العقلية للطلاب، ففي كثير من الألعاب الغرضية يمكن تعليم الانتباه والتركيز وسرعة ودقة الملاحظة، كما يمكن الارتقاء بعمليات الإدراك والتفكير والتركيز وغيرها وبالتالي سرعة اكتساب وتعلم المهارات الحركية بأقل وقت وجهد. (١٥ : ١٨)

ويضيف "على الهنداوي" (٢٠٠٣م) ان الألعاب الغرضية تعتبر من ضمن الوسائل الهامة في الوحدة الترويحية والتدريبية حيث تتميز بطابع السرور والمرح والاسترخاء، كما ينظر

اليها كأحد الوسائل ذات الأهداف التربوية والتعليمية الهامة، بالإضافة الى اسهامها بقدر وافر في تحسين بعض العناصر البدنية والارتقاء بالقدرة الوظيفية لمختلف أجهزة الجسم الأمر الذي يساعد في تكوين الناشئ الصالح تبعاً لما تقره التربية العامة من صفات وشروط. (١٤ : ٣٥)

ويري "محمد الشحات" (٢٠٠٤م) أن الألعاب الغرضية ترتبط ارتباطاً كبيراً بالألعاب الكبيرة وتظهر أهميتها بصورة واضحة من الناحية البدنية والترويحية بالنسبة للمتعلمين كما تسهم مساهمة فعالة في العملية التعليمية بصفة عامة. (٢٠ : ١١٣)

ويذكر "منير جرجس" (٢٠٠٤م) ان مرحلة تعليم المهارات الاساسية للعبة كرة اليد للمبتدئين ترجع صعوبتها لانعدام عنصر المنافسة خلال فترة التعلم الاولي، وكذلك افتقارها الى العناصر المشوقة التي تتميز بها لعبة كرة اليد من منافسة وتحدي، بالإضافة الى ضعف المتعلمين في الإحساس بالمكان والأبعاد وعدم الدقة في توجيه الكرة نحو الهدف وعدم القدرة على التحكم في الكرة اثناء التمرير والتنطيط. (٢٢ : ١٥٣)

ويعتبر الأطفال المعاقون ذهنياً في أمس الحاجة الى جهد مستمر ومتواصل ورعاية شاملة ومتكاملة في شتي المؤسسات الاجتماعية، سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام، وذلك بهدف رعايتهم لكي يستطيعوا أن يحيوا حياة طبيعية فعالية ومنتجة وأن أي تقصير في تقديم هذه الرعاية تدفعهم إلى مزيد من العزلة والإحساس بالفشل وحيث يظهر عليهم العديد من المظاهر السلوكية والتي تبدو في بعض ملامحها على أنها دلائل اضطراب كالعذوانية والحركة الزائدة وتشتيت الانتباه والانسحاب الاجتماعي. (١١ : ٩١)

ويرى "عصام العقاد" (٢٠٠٧م) أن الأطفال المعاقين ذهنياً لا تقتصر مشكلاتهم على نقص الكفاءة العقلية ولكنهم يعانون أيضاً من عدة مشاكلات سلوكية وانفعالية نتيجة لما يتعرضون له من ظروف اجتماعية ونفسية وتربوية غير ملائمة خلال مراحل حياتهم وتشتئتهم لذا يعتبر العلاج النفسي الجماعي باللعب برنامجاً علاجياً للتخفيف من الإعاقة للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. (١٢ : ٣٢)

وتشير "علا عبد الباقي" (٢٠٠٠م) إلى أن أنشطة اللعب لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم تتسم بسمات معينة تتفق ومختلف المظاهر الحركية لتلك الفئة، حيث تراعي الأنشطة المصممة إليهم عدة صعوبات ترتبط بالنمو الحركي، حيث تكون بدايات النمو الحركي متأخرة عند هؤلاء الأطفال حيث يتأخر الطفل المعاق ذهنياً في الجلوس والحبو والوقوف والمشي والكلام، كما تتأخر القدرة على القفز والجري والتوازن الحركي، ويحتاج الطفل إلى تدريبات لتنمية التوازن الحركي والقدرات الحركية بصفة عامة، كما نجد بعضهم يعانون من ضعف بسيط في السمع والبصر الذي ينعكس على الوظائف الإدراكية. (١٣ : ٨٥)

ولقد اثبتت نتائج العديد من الدراسات التي اجريت في مجال تعليم باستخدام الألعاب الغرضية مثل دراسة "محمد شمندي يس ومجد ابو الحمد عبد الوهاب وولاء صلاح محمد" (٢٠٢١م) (٢١)، ودراسة "اسلام منصور وعلي نور الدين" (٢٠٢٠م) (٤)، ودراسة "دينا ابراهيم عبد الفتاح" (٢٠٢٠م) (٩)، ودراسة "نور الهدي ابو بكر" (٢٠٢٠م) (٢٥)، ودراسة "رانيا عطية مضان" (٢٠١٩م) (١٠) ان البرامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية تعتبر أحد المداخل الهامة والضرورية والتي تعمل على مساعدة الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في تحسين وتعلم المهارات الحركية المختلفة.

ومن خلال خبرة الباحثة في التعامل مع المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في مدرسة التربية الفكرية بالبايجور محافظة المنوفية حيث تقوم الباحثة بزيارة المدرسة بصفة دورية وعمل العديد من الأنشطة الرياضية الترويحية للأطفال لإسعادهم وازافة جو من البهجة والسعادة عليهم، حيث لاحظت انخفاض مستوي أداء الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في تعلم مهارات كرة اليد، وظهر ذلك بصورة واضحة للباحثة عند إجراء مسابقات بين الأطفال في أداء مهارات كرة اليد نظراً لتخصص الباحثة وكانت النتيجة صعوبة وضعف وعدم وصول الأطفال الى مرحلة الالية في الاداء .

وهذا ما دفع الباحثة لمقابلة أولياء أمور الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وبسؤالهم مدي تنفيذ حصة التربية البدنية بصفة عامة وممارسة نشاط كرة اليد بصفة خاصة، فقد خلصت الباحثة من أولياء الأمور بعدم الاهتمام بحصة التربية الرياضية وكذلك عدم الاهتمام بممارسة نشاط كرة اليد، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تم إجرائها على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم فلم تجد دراسة واحدة - على حد علم الباحثة - أهتمت باستخدام الألعاب الغرضية في تعليم مهارات كرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة لمحاولة التعرف على تأثير الألعاب الغرضية على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

هدف البحث:

التعرف على تأثير الألعاب الغرضية على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- الألعاب الغرضية:

هي "مجموعة من الألعاب المتعددة الجوانب التي يؤديها ناشئ أو أكثر وهي تقسم إلى مجموعات متجانسة تختلف كل مجموعة عن غيرها بالنسبة إلى تأثيرها التربوي والتعليمي بالنسبة لطبيعة نشاطها". (٢: ٢٠)

- المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم:

هم "الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٠-٩٠) درجة على اختبار ستانفورد - بينية، ويطلق عليهم فئة القابلين التعلم لما لديهم من القدرة على امكانية الاستفادة من برامج التربية الخاصة التي تتناسب مع مستوياتهم وقدرتهم العقلية". (٢٨: ٣٦١)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة "محمد شمندي ومحمد ابو الحمد وولاء صلاح" (٢٠٢١م) (٢١) دراسة بعنوان "تأثير الألعاب الغرضية وجمباز الموانع على بعض المتغيرات البدنية ومستوى اداء مهارات الدرجات"، واستهدفت التعرف على تأثير الألعاب الغرضية وجمباز الموانع على بعض المتغيرات البدنية ومستوى اداء مهارات الدرجات، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٠) مبتدئات في رياضة الجمباز من سن (١٠-١٥ سنة)، واستخدم الباحثون الاختبارات البدنية وقياس مستوى اداء مهارات الدرجات لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ان استخدام الألعاب الغرضية وجمباز الموانع أدى الى تحسن مستوى عناصر اللياقة البدنية ومستوي اداء مهارات الدرجات وظهر ذلك من خلال الفارق بين درجات القياسين القبلي والبعدي.

٢- دراسة "اسلام منصور وعلي نور الدين" (٢٠٢٠م) (٤) دراسة بعنوان "تأثير برنامج تروحي رياضي باستخدام الألعاب الغرضية علي تحسين مستوى بعض المتغيرات البدنية وأداء الركلات لدي ناشئي التايكوندو"، استهدفت التعرف على تأثير برنامج تروحي

رياضي باستخدام الألعاب الغرضية علي تحسين مستوى بعض المتغيرات البدنية وأداء الركلات لدي ناشئي التايكوندو، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٥٠) ناشئ مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية ومستوي أداء الركلات لدي ناشئي التايكوندو لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ان البرنامج الترويحي الرياضي باستخدام الألعاب الغرضية له تأثير ايجابي على تحسن مستوى بعض المتغيرات البدنية لدي ناشئ التايكوندو قيد البحث.

٣- دراسة "دينا ابراهيم" (٢٠٢٠م) (٩) دراسة بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الغرضية على اللياقة الحركية وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية"، واستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الغرضية على اللياقة الحركية وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الاعدادية مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة الألعاب الغرضية على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة في تنمية اللياقة الحركية (السرعة- المرونة- الدقة- التوافق- القدرة العضلية- الرشاقة)، مما ينعكس بطريقه إيجابية على تنمية مهارات كرة السلة (مسك الكرة وإستلامها- المحاورة- التميريرة الصدرية- التصويبة من الثبات باليدين).

٤- دراسة "تور الهدي ابو بكر" (٢٠٢٠م) (٢٥) دراسة بعنوان "برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الغرضية للمهارات الحركية الأساسية وتأثيره على بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم" استهدفت تحسين بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم من خلال وضع برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الغرضية للمهارات الحركية الأساسية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٢) طفل من اطفال ذوي الاعاقة الذهنية بمدرسة التربية الفكرية ببلوان، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود تحسن لدي أفراد العينة ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في جميع القدرات البدنية قيد البحث، بعد تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الغرضية للمهارات الحركية الأساسية.

٥- دراسة "رانيا عطية" (٢٠١٩م) (١٠) دراسة بعنوان "تأثير الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية على القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مدارس الفصل الواحد بالتعليم المجتمعي" استهدفت التعرف على تأثير الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية على

القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مدارس الفصل الواحد بالتعليم المجتمعي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٠) تلميذات من تلاميذ المستوى الأول بمدارس الفصل الواحد، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ان البرنامج المقترح للألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية له تأثير إيجابي على القدرات الإدراكية الحركية (التوازن والقوام - تصور الجسم - المزوجة بين الجوانب الإدراكية والحركية - التحكم البصري - إدراك الشكل) لتلاميذ الفصل الواحد.

٦- دراسة "اسير لوس أركوس وآخرون **Asier Los Arcos et al**" (٢٠١٥م) (٢٩)

دراسة بعنوان "تأثير الألعاب الصغيرة والتدريب الفكري في اللياقة الهوائية والمتعة البدنية عند لاعبي كرة القدم الشباب"، استهدفت التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة والتدريب الفكري في اللياقة الهوائية والمتعة البدنية عند لاعبي كرة القدم الشباب، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٧) لاعب كرة قدم، واستخدم الباحثون الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ارتفاع معدل التمتع البدني لدي لاعبي كرة القدم الشباب، ويمكن استخدام تدريب الألعاب الصغيرة SSG خلال الأسابيع الأخيرة من الموسم التدريبي دون الخوف من فقدان في مستوى اللياقة البدنية.

٧- دراسة "بالسوبرامانيان تشيتيبا **Balasuramani an Chittibabu**" (٢٠١٤م) (٣٠)

دراسة بعنوان "تأثير الألعاب الصغيرة على القدرات الهوائية وقدرة العدو المتكرر للاعبي كرة اليد الذكور"، استهدفت التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة على القدرات الهوائية وقدرة العدو المتكرر للاعبي كرة اليد الذكور، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٦) لاعب كرة يد، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود تحسن في القدرة الهوائية بنسبة ٤.٧٥% بعد أربعة أسابيع من التدريب بينما زادت نسبة التحسن لتصل الي ٨.٨٣% بعد ثمانية اسابيع، إنخفاض وقت العدو بنسبة ٥٤.١٩% بعد أربعة اسابيع , بينما زادت نسبة الانخفاض لتصل الي ٣٤.٥٩% بعد ثمانية أسابيع.

التعليق على الدراسات المرجعية:

باستعراض الدراسات المرجعية التي استعانت بها الباحثة وجد أنها تلقي الضوء على العديد من النقاط الهامة وذلك فيما يتعلق بتحديد أهمية وأهداف البحث، والمنهج المستخدم، وعينة البحث، وتحديد خطوات إجراء البحث، وتحديد الاختبارات البدنية والمهارية والأجهزة والأدوات المناسبة، تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث، كما استعانت بها الباحثة لمناقشة وتفسير نتائج البحث.

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعديّة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالبايجور والذي تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠ درجة) ويتراوح اعمارهم السنوية ما بين (١١-١٤ سنة) والعمر العقلي (٥-٧) سنوات خلال العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢م) والبالغ عددهم (٣٤) طفل من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وقد قامت الباحثة باختيار (١٠) أطفال من نفس مجتمع البحث لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٢٤) طفل إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١٢) طفل وأتبع معها الألعاب الغرضية، والأخرى مجموعة ضابطة وقوامها (١٢) طفل وأتبع معها الأسلوب الأوامر (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)**توصيف عينة البحث**

مجتمع البحث		العينة الكلية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة الاستطلاعية	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣٤	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٢	٣٥.٢٩	١٢	٣٥.٢٩	١٠	٢٩.٤١

وقد روعي عند اختيار العينة ما يلي:

- ليس لديهم أي اعاقات حركية او أمراض عضوية.
- ليست لديهم نوبات صرع صغري او كبري.
- يمكنهم القيام بالعمل الاستقلالي (تناول الطعام - النظافة الشخصية - ارتداء الملابس).
- الخصائص التطورية العامة للمعاقين ذهنياً في هذه المرحلة السنوية تتميز باستقرار نسبي في النمو، وسيطرة على الجسم، مما يساعد على الاداء الحركي الحر التنوع في البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية.

أ- اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية توزيع عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، الذكاء، القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى الأداء المهاري لكرة اليد، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع عينة البحث.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث في جميع المتغيرات ن = ٣٤

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	سنة	١٢.٩٦	٠.٢٦	١٢.٩٠	٠.٦٩
	الطول	سم	١٤٩.٧٦	٢.٠٦	١٥٠.٠٠	٠.٣٥-
	الوزن	كجم	٤٧.٠٥	١.٣٠	٤٧.٠٠	٠.١٢
	الذكاء	درجة	٦١.٠٦	٢.٠٧	٦١.٠٠	٠.٠٩
البدنية	السرعة الانتقالية	ثانية	١٥.٢٠	٠.٩١	١٥.٠٠	٠.٦٦
	القدرة العضلية للرجلين	سم	١٥٢.٣٨	٢.٧٣	١٥٢.٠٠	٠.٤٢
	القدرة العضلية للذراعين	متر	١٣.٥٠	٠.٥٤	١٣.٤٨	٠.١١
	المرونة	درجة	٥.١٨	٠.٩٧	٥.٠٠	٠.٥٦
المهارية	الرشاقة	ثانية	١٤.٢٦	١.٣١	١٤.٠٠	٠.٦٠
	التمرير والاستلام	درجة	٣.٠٣	٠.٩٤	٣.٠٠	٠.١٠
	التنطيط	درجة	١٢.٢٩	١.٣٤	١٢.٠٠	٠.٦٥
	التصويب	درجة	٩.٠٩	٢.٠٥	٩.٠٠	٠.١٣

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو - الذكاء - القدرات البدنية - مهارات كرة اليد) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٣٥، ٠.٦٩)، أي أنها انحصرت ما بين (±٣) الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى الأداء المهارى لمهارات كرة اليد قيد البحث، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية ومقياس الصلابة النفسية ن = ١ = ٢ = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
البدنية	السرعة الانتقالية	١٥.٣٣	٠.٨٩	١٥.٢٥	١.٠٦	٠.١٩
	القدرة العضلية للرجلين	١٥٢.٢٥	٢.٦٣	١٥٢.٥٨	٣.٢٠	٠.٢٦
	القدرة العضلية للذراعين	١٣.٤١	٠.٣٢	١٣.٦٠	٠.٨٤	٠.٧٠
	المرونة	٥.٠٨	١.٠٨	٥.١٧	٠.٨٣	٠.٢٢
المهارية	الرشاقة	١٤.٣٣	١.١٥	١٤.٠٨	١.٣٨	٠.٤٦
	التمرير والاستلام	٣.١٧	٠.٩٤	٣.٠٠	٠.٩٥	٠.٤٢
	التنطيط	١٢.٠٨	١.٣٨	١٢.٣٣	١.٣٧	٠.٤٣
	التصويب	٩.٤٢	٣.٢٠	٩.١٧	١.١١	٠.٢٤

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

١- الأدوات والأجهزة :

- جهاز الريستامير لقياس الطول.
- ميزان الطبي لقياس الوزن.
- شريط قياس لقياس المسافات.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية).

٢- وسائل جمع البيانات:

أ- متغيرات النمو:

- ١- وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسم - الوزن ويقاس بالكيلوجرام).
- ٢- الذكاء: وحصلت عليه الباحثة من الملف الطبي البسيكولوجي الخاص بكل طفل معاق ذهنياً والموجود في ادارة المدرسة.

أ- القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد واختباراتها:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال كرة اليد منها على سبيل المثال دراسة "السيد محمد عبد العال" (٢٠٢١م) (٥)، "نسرين على محمد" (٢٠٢٠م) (٢٤)، "احمد ماجد حجازي" (٢٠٢٠م) (٣)، "هيام عبد الرحيم العشماوي" (٢٠٢٠م) (٢٦)، وذلك لتحديد القدرات البدنية واختباراتها، ثم قامت الباحثة بوضعها في استمارة استطلاع رأي الخبراء ملحق (٢)، وقد راعت الباحثة في هذه الاستمارة إمكانية الإضافة أو التعديل، ثم قامت بعرضها على الخبراء في مجال كرة اليد ملحق (١)، وفي ضوء ذلك تم تحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها وهي:

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| ▪ اختبار عدو ٣٠م من بدء عال | ▪ لقياس السرعة الانتقالية |
| ▪ اختبار الوثب العريض من الثبات | ▪ لقياس القدرة العضلية للرجلين |
| ▪ اختبار دفع كرة طبية زنة ٣كجم | ▪ لقياس القدرة العضلية للذراعين |
| ▪ اختبار الجري الارتدادي ١٠ X ٤م | ▪ لقياس الرشاقة |
| ▪ اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف | ▪ لقياس المرونة ملحق (٣) |

- قياس مستوى الأداء المهارى لكرة اليد:

قامت الباحثة بتحديد المهارات وكذلك اختبارات بناء على دليل معلم ومعلمة التربية الرياضية لمرحلة الأعداد المهني بمدارس التربية الفكرية (٢٧)، فإن المهارات المقررة على الأطفال المعاقين ذهنياً في الدليل هي (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب) وكذلك الاختبارات المحددة لقياس هذه المهارات هي:

- اختبار التمرير على هدف
- اختبار التنطيط لمسافة ١٠م
- اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م
- لقياس مهارة التمرير بيد واحدة.
- لقياس مهارة التنطيط.
- لقياس المهارة التصويب. ملحق (٤)

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من السبت ٢٠٢١/١٠/٩م الي الخميس ٢٠٢١/١٠/١٤م على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٠) أطفال معاقين ذهنياً قابلين للتعلم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، واستهدفت التعرف على مدى ملائمة الاختبارات البدنية لأفراد عينة البحث، وإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث:

أولاً: الصدق:

لحساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية تم استخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة وعددهم (١٠) أطفال أسوياء في نفس المرحلة السنوية (مجموعة مميزة مهارياً)، والأخرى مجموعة غير مميزة وعددهم (١٠) أطفال معاقين ذهنياً قابلين للتعلم من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في نتائج الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

$$n=1 \quad n=2 \quad 10$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
اختبار عدو ٣٠ من بدء عال	ثانية	١٠.٢٨	٠.٩١	١٥.٠٠	٠.٨٢	*١١.٥٦
اختبار الوثب الطويل من الثبات	سم	١٦١.٤١	٠.٨٨	١٥٢.٣٠	٢.٥٠	*١٠.٣١
اختبار دفع كرة طيبة زنة ٣كجم	متر	١٥.٣٠	٠.٩٦	١٣.٤٧	٠.٢٧	*٥.٥١
اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	درجة	٧.٣٦	٠.٧٩	٥.٣٠	١.٠٦	*٤.٦٧
اختبار الجري الارتدائي ١٠ × ٤	ثانية	١٢.٦١	٠.٩٧	١٤.٤٠	١.٥١	*٢.٩٩
اختبار التمرير على الهدف	درجة	١٥.٦٦	١.٢٤	٢.٩٠	٠.٩٩	*٢٤.١٣
اختبار التنطيط لمسافة ١٠م	درجة	٤٥.٥٧	٠.٩٢	١٢.٥٠	١.٣٥	*٦٠.٧٣
اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م	درجة	٢٣.١٩	١.٢٠	٨.٦٠	٠.٩٧	*٢٨.٣٧

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة، مما يشير إلى صدق الاختبارات لما وضعت من أجله.
ثانياً: معامِل الثبات:

لحساب معامِل الثبات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني قدره (٣) أيام من التطبيق الأول للاختبارات البدنية والمهارية، وتم حساب معامِل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وذلك في الفترة من الأحد ١٠/١٠/٢٠٢١م إلى الخميس ١٤/١٠/٢٠٢١م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامِل الثبات للاختبارات قيد البحث ن = ١٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٠.٨٦	٠.٦٣	١٤.٨٠	٠.٨٢	١٥.٠٠	ثانية	اختبار عدو ٣٠ من بدء عال
*٠.٩٨	٢.٠١	١٥٢.٦٠	٢.٥٠	١٥٢.٣٠	سم	اختبار الوثب الطويل من الثبات
*٠.٩٧	٠.٢٥	١٣.٥٥	٠.٢٧	١٣.٤٧	متر	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
*٠.٨١	٠.٩٧	٥.٥٠	١.٠٦	٥.٣٠	درجة	اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف
*٠.٩١	١.٤٠	١٤.٢٠	١.٥١	١٤.٤٠	ثانية	اختبار الجري الارتدائي ١٠ × ٤
*٠.٧٧	٠.٧٤	٣.١٠	٠.٩٩	٢.٩٠	درجة	اختبار التمرير على الهدف
*٠.٨٩	١.٠٦	١٢.٧٠	١.٣٥	١٢.٥٠	درجة	اختبار التنطيط لمسافة ١٠ م
*٠.٧٦	٠.٧٩	٨.٨٠	٠.٩٧	٨.٦٠	درجة	اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

- البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية: ملحق (٥)

١- الهدف العام للبرنامج:

تعلم بعض المهارات الأساسية (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب) باستخدام الألعاب الغرضية للأطفال المعاقين ذهنياً قابليين للتعلم.

ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

أ- الأهداف المعرفية:

- ان يتعرف الطفل المعاق ذهنياً قابل التعلم على مراحل الاداء الفني الصحيح لمهارات كرة اليد قيد البحث.
 - ان يتعرف الطفل المعاق ذهنياً قابل التعلم على بعض المعارف والمعلومات عن كرة اليد.
- #### أ- الأهداف المهارية:
- ان يتقن الطفل المعاق ذهنياً قابل التعلم مهارات كرة اليد قيد البحث.
 - ان يمارس الطفل المعاق ذهنياً قابل التعلم مهارات كرة اليد قيد البحث بطريقة صحيحة.
 - ان يمارس الطفل المعاق ذهنياً قابل التعلم مهارات كرة اليد قيد البحث بطريقة سهلة وسلسة.
 - ان يمارس الطفل المعاق ذهنياً قابل التعلم مهارات كرة اليد قيد البحث بطريقة متقاربة من الاسوياء.

٢- أسس وضع البرنامج:

- ان يتمشى البرنامج مع خصائص وقدرات الأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم.
- ان يقوم البرنامج على تحقيق الهدف الموضوع من اجله.
- ان يتميز البرنامج بالتنوع حتى لا يصاب الطفل المعاق ذهنياً بالملل.
- ان يراعي محتوى البرنامج عوامل الأمن والسلامة عند التطبيق.
- التدرج بمحتوي البرنامج من السهل الي الصعب ومن البسيط الى المركب.
- ان يتناسب البرنامج مع الامكانيات المتاحة.
- ان يتميز البرنامج بالمرونة اثناء التطبيق.
- ان يحتوي البرنامج على العاب غرضية تتميز بالسهولة والمتعة.
- ان يبدأ البرنامج بالألعاب البسيطة السهلة حتى يشعر الطفل المعاق ذهنياً بالثقة.

٣- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- ملعب كرة يد
- اقماع
- كرات يد
- كرات طبية
- أطواق
- مقعد ارتفاع ٥٠ سم.

٤- محتوى البرنامج:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية في الألعاب الغرضية مثل "إيلين وديع" (٢٠٠٢م) (٦)، "محمد احمد عبد الله" (٢٠١٤م) (١٩)، ودراسة "رانيا عطية مضان"

(٢٠٠٥م) (١٠)، ودراسة "دينا ابراهيم عبد الفتاح" (٢٠٢٠م) (٩)، ودراسة "تور الهدي ابو بكر" (٢٠٢٠م) (٢٥)، ودراسة "محمد شمندي يس ومحمد ابو الحمد عبد الوهاب وولاء صلاح محمد" (٢٠٢١م) (٢١) لاختيار انسب وأفضل الألعاب الغرضية التي تسهم ايجابياً في تعليم مهارات كرة اليد (التنطيط - التمير والاستلام - التصويب) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وتوصلت الباحثة الى عدد من الألعاب لكل مهارة من المهارات، وقامت بوضعهم في استمارة استطلاع راي الخبراء ملحق (٦) وقامت بعرضها على خبراء في مجال كرة اليد وطرق التدريس ملحق (١) وذلك لتحديد أنسب هذه الألعاب لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد افادوا بإجراء بعض التعديلات وقد قامت الباحثة بإجراء هذه التعديلات والعرض عليهم مرة اخري فأفادوا بمدي مناسبة هذه الألعاب لتعليم مهارات البحث.

٥- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين اسبوعياً لمدة (٨) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٤٥) دقيقة وهي زمن حصة التربية الرياضية المقررة بجدول المعهد، وجدول (٦) يوضح الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام الألعاب الغرضية:

جدول (٦)

الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام الألعاب الغرضية

م	المحتوي	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق البرنامج	٨ اسابيع
٢	عدد الدروس اسبوعياً	٢
٣	اجمالي عدد الدروس	١٦
٤	زمن الدرس الواحد	٤٥ دقيقة
٥	اجمالي زمن الدروس	٧٢٠ دقيقة

وجدول (٧) يوضح التوزيع الزمني للوحدة التعليمية

جدول (٧)

التوزيع الزمني للوحدة التعليمية

م	عناصر الوحدة التعليمية	التوزيع الزمني
١	الإحماء	٥ق
٢	الاعداد البدني	١٠ق
٣	الجزء الرئيسي	٢٥ق
٤	الختام	٥ق

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين ملحق (٧)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بمساعدة معلمة التربية الرياضية بالمدرسة.

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها الطفل المعاق ذهنياً قابل التعلم وتشتمل على الاختبار البدنية، والاختبارات المهارية.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام قياس الاختبارات المهارية، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

٩- الإطار العام لتنفيذ البرنامج المتبعة مع المجموعة الضابطة:

قامت الباحثة بتدريس مهارات كرة اليد لأطفال المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع (الشرح واعطاء نموذج) وذلك من خلال الخطوات التالية:

- تدريس نفس الجزء الخاص بالإحماء للمجموعتين (التجريبية والضابطة).
- تدريس نفس الجزء الخاص بالإعداد البدني للمجموعتين (التجريبية والضابطة).
- تدريس الجزء التعليمي للمجموعة التجريبية باستخدام الألعاب الغرضية.
- تدريس الجزء التعليمي للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المتبعة.
- تدريس نفس الجزء الخاص بالختام للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

الدراسة الاساسية:

١- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات البدنية والمهارية، وذلك في الفترة من السبت ١٦/١٠/٢٠٢١م إلى الاثنين ١٨/١٠/٢٠٢١م، طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

٢- التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية - الضابطة) لمدة (٨) أسابيع وذلك في الفترة من السبت ٢٣/١٠/٢٠٢١م إلى الخميس ١٦/١٢/٢٠٢١م، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة ملحق (٨)، كما قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لمدة (٨) أسابيع، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة.

٣- القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية- الضابطة) في الاختبارات المهارية على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من السبت ١٨/١٢/٢٠٢١م إلى الاثنين ٢٠/١٢/٢٠٢١م، وبعد الانتهاء من القياس قامت الباحثة بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.
- عرض ومناقشة النتائج:
- أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

$$n = 12$$

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	س	ع	س		
*١٩.٥٨	١.٦٢	١٤.٢٣	٠.٩٤	٣.١٧	درجة	اختبار التمرير على الهدف
*٦٠.٠٥	٠.٩٤	٤٢.٣١	١.٣٨	١٢.٠٨	درجة	اختبار التنطيط لمسافة ١٠م
*٩.٩٩	١.١١	١٩.٦٢	٣.٢٠	٩.٤٢	درجة	اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٠١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية، ولصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية
ن = ١٢

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
اختبار التمرير على الهدف	درجة	٣.٠٠	٠.٩٥	٩.٩٨	٠.٨٨	*١٧.٨٨
اختبار التنطيط لمسافة ١٠م	درجة	١٢.٣٣	١.٣٧	٣٣.١٩	١.١٢	*٣٩.١٠
اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م	درجة	٩.١٧	١.١١	١٤.٤٥	١.٤١	*٩.٧٦

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.201$

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية، ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية
ن = ١٢ = ٢ = ١

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
اختبار التمرير على الهدف	درجة	١٤.٢٣	١.٦٢	٩.٩٨	٠.٨٨	*٧.٦٥
اختبار التنطيط لمسافة ١٠م	درجة	٤٢.٣١	٠.٩٤	٣٣.١٩	١.١٢	*٢٠.٦٩
اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م	درجة	١٩.٦٢	١.١١	١٤.٤٥	١.٤١	*٩.٥٦

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.074$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية، ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة الألعاب الغرضية في تعلم بعض المهارات الأساسية (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب) في كرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم ولصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذا التقدم الذي طرأ على أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنياً في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد إلى استخدامهم الألعاب الغرضية والتي قامت الباحثة باختيارها بعناية لتناسب مع كل مرحلة من مراحل أداء المهارة والتي تناسب أيضاً مع الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من حيث استعدادهم وقدراتهم ومهاراتهم، بالإضافة إلى تنوع الألعاب

الغرضية واتسامها بالسهولة والتي اضافت على الأطفال جو من المنافسة والمرح والسرور مما ساعد الأطفال المعاقين ذهنياً على الاقبال على ممارستها ليس هذا فقط بل لاحظت الباحثة انتظار الأطفال المعاقين ذهنياً موعد الحصة التالية وكذلك الانتظام في الحضور لممارسة الألعاب الغرضية وظهر ذلك للباحثة بصورة جلية من خلال ردود أفعال أولياء أمور هؤلاء الأطفال.

ويتفق ذلك مع ما اشار اليه نتائج دراسة "منير عابدين" (٢٠٠٢م) الى ان استخدام الألعاب الغرضية في تعلم المهارات الأساسية قد تسهم في تعلم واتقان المهارات بصورة أكثر قبولاً وتشويقاً وتعطي نتائج أفضل حيث يكون المتعلم اثناء ادائها في مواقف مشابهة للمواقف التي تقابلهم في المباريات. (٢٣: ٢٩)

كما ترجع الباحثة تقدم القياس البعدي عن القياس القلي لأفراد المجموعة التجريبية الى المشاركة الايجابية والفعالة للأطفال المعاقين ذهنياً وهذا ساعدهم على اكتساب الاتجاهات التعليمية المختلفة المرتبطة بكل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث، حيث أن التعليم بشكل مشوق يجعل الدرس أكثر حيوية وتفاعلاً وهذا يساعد على تحقيق اعلي معدلات الادراك العقلي والحركي للأطفال المعاقين ذهنياً مما ساعد على اكتسابهم الاداء المهارى لمهارات كرة اليد قيد البحث بطريقة سهلة ومرنة ودون بذل أي مجهود عقلي في العملية التعليمية.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "توفيق احمد ومحمد الحيلة" (٢٠٠٤م) في أن الألعاب الغرضية ناجحة جداً لصقل قدرات المتعلمين واستمتاعهم بالتعلم بطريقة حديثة بعيدة عن التقليدية فتساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم المختلفة وتعديل سلوكهم وفقاً للأهداف المنهجية. (٧: ٨٥)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "محمد شمدي يس ومحمد ابو الحمد عبد الوهاب وولاء صلاح محمد" (٢٠٢١م) (٢١)، ودراسة "اسلام منصور وعلي نور الدين" (٢٠٢٠م) (٤)، "دينا ابراهيم عبد الفتاح" (٢٠٢٠م) (٩)، في أن البرامج التعليمية المستخدمة الألعاب الغرضية تساعد في عملية التعلم المهارى في مختلف المهارات الحركية.

وبذلك تحقق صحة الفرض الاول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي".

وأظهرت نتاج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) في تعلم بعض المهارات الأساسية (التنطيط- التمير والاستلام- التصويب) للأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم في كرة اليد ولصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذا التحسن في القياس البعدي عن القياس القبلي في بعض المهارات الأساسية (التنطيط - التمير والاستلام - التصويب) في كرة اليد لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في جزء النشاط التعليمي وكمية المعلومات والمعارف والتدريبات التي تلقاها الأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم أثناء فترة التطبيق وتكرار الأطفال للأداء الأمر الذي إنعكس على مستوي الأطفال المعاقين ذهنياً مما أدى إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وفي هذا الصدد يشير "مجدي عزيز" (٢٠٠٤م) إلى أن التعلم هو عملية مكتسبة تشتمل على تغيير في الأداء أو السلوك أو الاستجابات تحدث نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم أو المتدرب الذي يقوم به والمثيرات التي يتعرض لها والدوافع التي تسهم في دفعه لهدف تحقيق النضج، أي أن التعلم الحركي هو تغير في سلوك الفرد نتيجة الممارسة لنشاط تعليمي. (١٨: ٩٦)

كما تعني الباحثة هذا التقدم أيضاً إلى تأثير استخدام الاسلوب المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) والذي يعتمد على المعلمة في تلقين الخطوات التعليمية للأطفال المعاقين ذهنياً ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج للمهارة المتعلمة بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة وإتاحة الوقت الكافي للممارسة ففي التعلم المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) نجد ان كل طفل مسئول عن أدائه من خلال ما شاهده من المعلمة ويقوم بتكراره.

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشار اليه "عمرو التفاهني" (٢٠٠٣م) الى الطريقة التقليدية يقوم فيها المتعلم بأداء الحركات وفق النموذج الذي يقدمه المعلم مما يجعل المتعلمين يؤدون جميعاً في وقت واحد والمعلم يعطي تغذية راجعة والتقويم لهم جميعاً. (١٦: ١٤)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "السيد عبد العال" (٢٠٢١م) (٥)، ودراسة "نسرین علی" (٢٠٢٠م) (٢٤)، ودراسة "احمد حجازي" (٢٠٢٠م) (٣)، ودراسة "هيام العشماوي" (٢٠٢٠م) (٢٦)، على أن التعلم باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) يؤثر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الحركية لدى المتعلمين.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي".

وأظهرت نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية (التنطيط- التمير

والاستلام- التصويب) في كرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم ولصاح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذا التقدم الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية عن أفراد المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية (التنطيط- التمير والاستلام- التصويب) في كرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم إلى استخدامهم الألعاب الغرضية الموجهة والمختارة والمتنوعة مما زاد من فاعلية الوحدة التعليمية وأدى إلي خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق مما ساعد الأطفال المعاقين ذهنياً على إزالة عامل الخوف وزيادة الطمأنينة والثقة بالنفس وأثارة مشاعر وانفعالات وحماس واستجابات ودافعية الأطفال المعاقين لممارسة رياضة كرة اليد الأمر الذي أدى الي سرعة التعلم وساعد علي الاداء الصحيح لكل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث بالإضافة الي وجود ما يثير دوافع الطفل المعاق نحو اللعب والحركة وبالتالي استغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات واستفادة الأطفال المعاقين ذوى المستويات المختلفة من بعضهم البعض الأمر الذي ساعد الطفل المعاق على المشاركة الإيجابية وبذل الجهد في الأداء بصورة مختصرة له وفقاً لإمكاناته البدنية وبالتالي انعكس ذلك على مستوى أداء كل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كلاً عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل (٢٠٠٨م) بأن الألعاب الغرضية تعمل على تقوية جسم الطفل وتنمية جميع وظائفه والحيوية والبدنية كما أنها قريبة من طبيعية الأطفال بالإضافة إلى فائدتها في النمو البدني والحركي، فالألعاب الغرضية تنمي قدرة الجسم على التكيف للمجهود وتساعد على سرعة العودة للحالة الطبيعية وتعمل على الارتقاء بمعدلات اللياقة البدنية وترفع من معدلات التنسيق بين الجهاز العضلي والعصبي والتي تنعكس على قدرات الطفل ومهارته. (١٥ : ١٩ ، ٢٠)

كما تعزي الباحثة تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث الى استخدام المجموعة التجريبية للألعاب الغرضية مما اتاح للأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم اداء المهارة بصورة كلية داخل مواقف اللعب المختلفة مما أسهم في الارتقاء بإدراكهم للمهارات وفهمها بصورة أفضل من اطفال المجموعة الضابطة مما كان له أكبر الأثر في تحسين مستوي أدائهم المهارى.

ويتفق ذلك من "محمد عبدالله" (٢٠١٤م) أن الألعاب الغرضية يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة الى مهارات حركية مركبة تعد اللاعب لألعاب الفرق، بحيث تعمل على تنمية وتطوير أداء الفرد للمهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية مما يزيد درجة ميل الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي. (١٩ : ١٤٥)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "محمد شمندي يس ومحمد ابو الحمد عبد الوهاب وولاء صلاح محمد" (٢٠٢١م) (٢١)، ودراسة "اسلام منصور وعلي نور الدين" (٢٠٢٠م) (٤)، "دينا ابراهيم عبد الفتاح" (٢٠٢٠م) (٩)، في أن البرامج التعليمية المستخدمة الألعاب الغرضية تساعد في عملية التعلم وتعمل علي زيادة التحصيل المهارى في مختلف المهارات. وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصلت الباحثة للاستخلاصات التالية:

- ١- استخدام الألعاب الغرضية ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد (التنطيط- التمير والاستلام- التصويب) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ٢- استخدام الطريقة المتبعة (الشرح النظري والنموذج العملي) ساهم بطريقة ايجابية وفعالة تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد (التنطيط- التمير والاستلام- التصويب) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب الغرضية على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح النظري والنموذج العملي) في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد (التنطيط- التمير والاستلام- التصويب) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام الألعاب الغرضية في تعليم مهارات كرة اليد لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى الأداء المهارى للأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم.
- ٢- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستخدم الألعاب الغرضية في مجال التعلم الحركي على الأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم للارتقاء بالعملية التعليمية.
- ٣- توعية معلمي التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية بضرورة الاهتمام بإدراج الألعاب الغرضية ضمن برامجها التعليمية والتدريبية وذلك من اجل الارتقاء بالمستوي المهارى للأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم.

٤- العمل على اجراء دراسات على الأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم في باقي المهارات التي لم تخضع للدراسة الحالية، حيث أن المجال في حاجة شديدة الى بحوث علمية لحل كثير من مشاكل الأطفال المعاقين ذهنياً قابلي التعلم.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد فايز النماس (١٩٩٢م): العلاج الحركي، دار الفكر، المملكة العربية السعودية.
- ٢- احمد كامل مهدي، عبد الحكيم رزق عبد الحليم (٢٠٠٧م): دليل المدرس والمدرّب في الألعاب الغرضية، مطبعة مؤمن الحديثة، القاهرة.
- ٣- أحمد ماجد حجازي (٢٠٢٠م): تأثير برمجية تعليمية معده باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، العدد (٩٠)، الجزء الثاني.
- ٤- اسلام منصور وعلي نور الدين (٢٠٢٠م): تأثير برنامج تروحي رياضي باستخدام الألعاب الغرضية علي تحسين مستوي بعض المتغيرات البدنية وأداء الركلات لدي ناشئي التايكوندو، المؤتمر العلمي الدولي لكليات التربية الرياضية، جامعة اسيوط، الرياضة قوة وطن ورسالة سلام، المجلد (٥٤).
- ٥- السيد محمد عبد العال (٢٠٢١م): تأثير إستخدام استراتيجية كيلر Keller (تفريد التعليم) على أداء مهارات كرة اليد المنهجية والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج.
- ٦- ايلين وديع فرج (٢٠٠٢م): "خبرات في الألعاب للصغار والكبار"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٧- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٤م): المناهج التربوية الحديثة، (مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها)، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٨- حلمي محمد إبراهيم، ليلي السيد فرحات (١٩٩٨م): "التربية الرياضية والترويج للمعاقين"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- دينا ابراهيم عبد الفتاح (٢٠٢٠م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الغرضية على اللياقة الحركية وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

- ١٠- رانيا عطية رمضان (٢٠١٩م): تأثير الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية على القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مدارس الفصل الواحد بالتعليم المجتمعي، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد (١٢)، أكتوبر.
- ١١- سعيد حسني العزة (٢٠٠١م): التربية الخاصة لذوي الاتجاهات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، الدار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٢- عصام محمد العقاد (٢٠٠٧م): سيكولوجية العداون، ترويضها، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ١٣- علا عبد الباقي ابراهيم (٢٠٠٠م): الاعاقة العقلية وعلاجها واجراءات الوقاية منها، عالم الكتاب، القاهرة.
- ١٤- علي فالح الهنداوي (٢٠٠٣م): سيكولوجية اللعب، مكتبة الفرخ، الكويت.
- ١٥- عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي (٢٠٠٨م): الألعاب التكتيكية والترويحية الحديثة في كرة القدم، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٦- عمرو السيد التفاهني (٢٠٠٣م): تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام الوسائط المتعددة على بعض المتغيرات المعرفية والمهارية للمبتدئين في الهوكي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية (بنين - بنات) ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ١٧- مجدي شوقي (٢٠٠٠م): دليل الألعاب الصغيرة، ط٢، مكتبة العزيزي للكمبيوتر، الزقازيق.
- ١٨- مجدي عزيز (٢٠٠٤م): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٩- محمد احمد عبدالله (٢٠١٤م): مدخل في الألعاب الصغيرة، مركز العزيزي للنشر، الزقازيق.
- ٢٠- محمد الشحات (٢٠٠٤م): دليل الألعاب الرياضية الجماعية، مكتبة الايمان، المنصورة.
- ٢١- محمد شمندي يس، محمد ابو الحمد عبد الوهاب، ولاء صلاح محمد (٢٠٢١م): تأثير الألعاب الغرضية وجمباز الموانع على بعض المتغيرات البدنية ومستوى اداء مهارات الدرجات، مجلد خاص بأبحاث الملتقى الدولي للسياحة الرياضية-أفاق وطموحات (أسوان أحمي) في الفترة من ٨٦ - ٠٢ مارس، العدد الثاني.
- ٢٢- منير جرجس (٢٠٠٤م): كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٣- منير مصطفى عابدين (٢٠٠٢م): أثر الألعاب التمهيدية على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنصورة، المجلة

العلمية للبحوث والدراسات، كلية التربية الرياضية (بنين-بنات)، جامعة قناة السويس، ديسمبر.

٢٤- **نسرین علی محمد (٢٠٢١م):** فعالية استراتيجية التعلم التنافسي علي تحسين الذكاء الحركي ومستوي اداء المهارات الهجومية في كرة اليد لتلميذات المرحلة الاعدادية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، مجلد (١٧)، العدد (١٧).

٢٥- **نور الهدي ابو بكر (٢٠٢٠م):** برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الغرضية للمهارات الحركية الأساسية وتأثيره على بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (٨٨)، الجزء الاول.

٢٦- **هيام عبد الرحيم العشاوي (٢٠٢٠م):** تأثير أساليب التدريس في ضوء الذكاءات المتعددة علي تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، مجلد (١٤)، العدد (١٤).

٢٧- **وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠م):** دليل معلم ومعلمة التربية الرياضية لمرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، قطاع الكتب بوزارة التربية والتعليم، مصر.

٢٨- **وليد السيد خليفة (٢٠٠٦م):** الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء نظرية تجهيز المعلومات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

29- Asier Los Arcos et al (2015): Effects of Small-Sided Games (SSG), Interval Training (IT) in Aerobic Fitness and Physical Enjoyment in Young Elite Soccer Players. Retrieved from (<http://doi.org/10.1371/journal.pone.0137224>)

30- Balasuramanian Chittibabu (2014): Effect of small-sided handball game on aerobic capacity and repeated sprint ability of male handball players, Turkish Journal of Sport and Exercise, Volume: 16 - Issue: 2 - Pages: 22-27 DOI: 10.15314/TJSE.201428101.